Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

السَّـيدَةُ زَيْنَب (رَضِىَ اللَّـهُ عَنهَا)
بنت مُحَمَّـد ﷺ

كانت السيدة زينب - رضى الله عنها - أول مولود بُشِّر به سيدنا محمد ﷺ من زوجته الأولى خديجة بنت خويلد - رضى الله عنها - ، ومن العادة أن المولود الأول يكون له فرحة لا تدانيها فرحة ، رأى الزوج أن هذه ثمرة زواج سعيد قام على حب عظيم فحمد الله وأثنى عليه ، وفرح بما أعطاه الله - عَزَّ وَجَلَّ - .

كانت السيدة خديجة أكثر سروراً وفرحاً إذا رأت البِشْر والسعادة تعلو وجه الزوج فهى فرحة بالمولودة ، وفرحتها لفرح الزوج الذى دعت الله سبحانه وتعالى أن يديم عليها ارتباطها بهذا الرجل .

عزمت على أن تنشئها تنشئة عربية عريقة ، فعهدت بها إلى مرضعة تنطلق بها إلى الصحراء حيث الهواء الطلق ، والبعد بها عن قيظ مكة وحرها ، وكان أشراف العرب من أهل مكة يبعثون بصغارهم إلى مُرضعات من أهل البادية ، ثم يُعيدونهم إلى ذويهم بعد مُضىّ ما يقرب من سنتين أو تزيد ، وبخاصة فى الذكور من الأبناء .

رجعت زينب إلى حضن أُمّها ، فعهدت بها إلى مربية تسهر معها على راحتها ، وتتابع نموها ، وتحافظ على صحتها وتقويمها حتى بلغت العاشرة ، وبدأت تدخل فى عهد الصبا ، وكانت خالتها (هالة بنت خويلد) أُخت خديجة تُقْبل على زينب بالفرح